عدد ٥١٦

ثمن النسخة ٥ ٤ صانتيما

السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12 Sidi-Essourdou - TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠،٠٠	١٧،٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥،٠٠	٢٠،٠٠
في سائر الاقطار	٦٠،٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui coucerne la Publicité s'adresser a M. BENNYS " LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n° 28 - Tnnis

لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

BIBLIOTHEQUE PUBLIQUE P TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٧ شوال ١٣٥١

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ٢٢ فيفري ١٩٢٢

لماذا ضغطت الادارة المالية

على بنك التعاضد المالى

اذا تكلمنا فى هذا العدد عن مسالة بنك التعاضد المالي فليس معنى ذلك اننا رجعنا فيما قلناه سابقا من انتقاد سياسة السيد محمد شنيق . اننا انتقدناه عندما صرح بما رايناه لا يتفق مع فكرتنا وهذا سيكون موقفنا معه ومع غيره في المستقبل وانما الان ونحن امام مشكلة انتجتها الظروف لمؤسسة تونسية نعدها نواة النهوض الاقتصادي لهذه الامة الفقيرة من المؤسسات المالية والمشاريع الاقتصادية فقد وجب علينا ان ننفض النظر عن جميع ما سبق وان نبحث عن اسباب قضية هذه المؤسسة التي يظهر ان الادارة تريد القضاء عليها

يوم ٣ فيفري الجاري حل احد قضاة التحقيق بالمحكمة الفرنسية بادارة بنك التعاضد المالي و بعد مفاهمة قصيرة مع كاهية مدير هذا البنك طلب القاضي دفاتر البنك و وضع عليها علامة الحجز ونشرت الصحف اليومية هذا الخبر قائلة ان الادارة رفعت قضية بمجهول

وهنا يحق للانسان ان يتسائل من هو هذا المجهول ؟ ولما لم يعرف وما هو نوع الخلل او الجرم الذي ارتكبه ؟ وفي اي سنة وقع ؟ اذ راينا الادارة حجزت دفاتر ثلاثة اعوام ١٩٣٠ و ١٩٣١ و ١٩٣٢ وهل لم يقع التنقيد في خلال هذه الاعوام او وقع ولم تتفطن الادارة الى هذا الا الان ؟ واين هو المراقب الفرنساوي المكلف من طرف الادارة بمراقبة هذا البنك وله اجرة خاصة يتقاضاها منه ؟

وبكل ما تقدم يظهر ان غرض الادارة الوحيد من رفع هذه القضية هو القضاء على هذا البنك

اننا نعتقد في نزاهة القضاء وعدل المحكمة التي رفعت اليها القضية وبودنا ان يجازى المجرم - ان كان هناك مجرم - اشد الجزاء وهذا ما نتمناه لا في خصوص قضية هذا البنك بل في كل قضية مثلها تحصل في اي ادارة دولية او مصلحة عمومية

يقولون ان ضغط الادارة المالية على هذا البنك سببه بعض المسائل السياسية ويستدلون على ذلك بان ابتداء الضغط والمقاومة كان اثناء اقامة الوفد الفلاحي بباريس فقد اوعزت الادارة الى بعض المؤسسات التي لها ودائع لدى هذا البنك بان تسحبها منه وقد شددت البنوك ومنها البنك الجزائري مع التعاضد المالي وانزلت الاعتماد « الفيشه » المخصص له الى درجة لا تتفق مع حسن سيرة التعاضد في المعاملة وانها رفضت له حوالات كثيرة لتجار اشتهروا بالمحافظة على اوقات الدفع

ويظهر لنا ان هذه الاقوال التي يثبتون حصولها تدل دلالة صريحة على مقاومة الادارة لمشروع (التعاضد المالي) ويزيدنا ايضاحا في تحقق المقاومة المقارنة بين ما عاملته الحكومة مع (صندوق الجهة) عند ما وقعت به فضيحة سنة ١٩٣١ وتطمينها للمساهمين فيه وما عاملت به بنك التعاضد الذي لم نتحقق لحد اليوم وقد مضت على حجز دفاتره ما يقرب من عشرين يوما ما هي قضيته وهل هناك فضيحة ام لا . كل هذا مما يؤيد قول الذين يقولون ان مقاومة الادارة كانت لاسباب سياسية ! فهل يليق بالادارة ان تظهر بهذا المظهر وان تحصل لها هذه السمعة اي اسقاط المشاريع لمقاومة الاشخاص ؟ - هذا ما نستبعد محبة الحكومة له ولا نظنها ترضى به

وزيادة على جميع ما تقدم فهناك مسالة ثانية يظهر منها مقاومة الادارة لجميع المشاريع التونسية وهي مسالة الشركات التي اقرضتها الحكومة بعض القروض منذ عشرة اعوام تقريبا وسكتت عليها ولكنها الان - وكانها علمت بانفراج الازمة !! - ارسلت الى بنك التعاضد تطلب ما اقرضته لهذه الشركات مع الفائض

والخلاصة اننا نرجو من الحكومة ان لا تجعل الناس يفقدون الثقة ببنك التعاضد وان تزيل ما علق بالاذهان من مقاومتها للمشاريع مع التعجيل بانهاء القضية المرفوعة بمجهول واظهار هذا المجهول وبهذا كفاية الان

البشير الخنقي

لسان الشعب

يعرف قراؤنا الكرام شدة حرصنا على اصدار الجريدة دون تخلف . ولكن خلافا وقع بيننا وبين المطبعة التونسية التي كنا نطبع بها جريدتنا اضطرنا الى الانتقال بطبعها الى مطبعة الشمال الافريقي وهذا ما حال دون اصدارها في الاسبوعين الماضيين ولا شك ان عذرنا عند القراء مقبول .

خارجية

رسالة سوريا

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

(التجارة . رجال الامن المزيفون . السلب في المدن . العيد)

رايت كثيرين من التجار السوريين لا يستطيعون ان يتخلصوا من ربقة التجارة حتى في يومهم وفي احلامهم والتجارة حديثهم انى حلوا واجتمعوا حتى في المطاعم والقهاوي والسهرات والحفلات وفي روحاتهم وغدواتهم ومصائفهم ومشاتيهم والتجارة هي كل ما وصل اليهم من نعم هذه الحياة . ولا ادري فيما اذا كانوا يجهلون كل شيء سواها او ليس في الحياة امور اخرى جديرة بالاهتمام تجمع التاجر والاموال فمن الفطانة ان يحصر التاجر السوري نفسه ضمن دائرة نفسه هي دائرة اعماله ومكاتبه وزبائنه ودفاتره دون ان يعطي سائر الامور حقها وان التجارة السورية قد اتخذت لها مكانا محترما في المحيط الادبي ولكن ذلك راجع على الاكثر الى الشبان الذين انخرطوا في سلك التجارة بعد ان اكتسبوا نصيبا من التهذيب فهؤلاء الشبان قد ادخلوا روحا جديدة نشيطة الى عالم التجارة

رجال الامن المزيفون

بينما كان التاجر عبد الرزاق تقي الدين من اهالي دمشق في محله التجاري اذ حضر اليه شخص مجهول الهوية وطلب صرف ورقة سورية ذات المئة ورقات سورية وذهب الشخص في سبيل حاله وفي اليوم الثاني حضر الرجل مكبلا بالسلاسل الحديدية وبرفقته اثنان مرتدين بملابس الدرك الافرنسي والثالث ملكي ووقف الجميع عند التاجر المذكور وبدا الثالث (اي الترجم) يسال التاجر فيما اذا كان هذا السجين السارق حضر اليه في اليوم الماضي وصرف الدراهم فاقر التاجر بذلك فما كان من الدرك المزيفين الا ان اخذوا جميع ما يوجد لدى التاجر من الدراهم ووضعوها ضمن المحفظة بدعوى ان جميع هذا المال مزيف واشغلوا صاحب المحل وابدلوا المحفظة بغيرها كانت مملوءة من الحصى وطلبوا من التاجر وضعها داخل الكاسة ووضعوا الشمع الاحمر عليها وامروه بلزوم حضوره في الغد الى دار المفوضية لمراجعته وذهبوا آمنين مطمئنين

وفي اليوم التالي ذهب التاجر المسكين ودخل دار المفوضية وراجع احد الموظفين بهذا الامر فلما علم الموظفون بالقضية ذهبوا مسرعين الى محل التاجر وهناك فتحت الكاسة فلم يجدوا الدراهم بل شاهدوا المحفظة محشوة حجرا وقد علموا انها سرقة عقلية من قبل لصوص مجهولين واخبرت المفوضية رجال الشرطة البحث عن اللصوص بكل شدة والتحقيقات جارية .

السلب في المدن

على اثر صدور العفو (الحاف) عن المجرمين فقط كثرت في هذه الايام الاخيرة حوادث الاعتداء والسلب في المدن وخارجها بدون ان يقبض على احد وقد اصبحت المدن السورية تخشى من سوء عاقبة تلك الحالة السيئة حتى ان الاشقياء كثرت عصاباتهم والحكومة على حسب سهرها عليهم لم تقبض على احد فلو كنت ارغب ان اكتب على صفحات هذه الجريدة لضاق نطاقها

عيد الفطر

ان جميع افراد الشعب السوري قد ابطلوا المعايدات والزيارات حدادا على شهداء العام الماضي في ايام الانتخابات المزيفة وابدلوها في لزوم بيوتهم وقيمة الحلويات وزعت على اصحاب العائلات المحتاجة واهل الشهداء (مراسلكم)

داخلية

سانحة

علموا العلم الصحيح

قد تلقى الناس قبلنا مبادي هذا الدين الحنيف الذي يدعو معتنقيه الى العزة والشرف ويرشدهم الى المنازع السامية والمبادي القويمة والغايات الابدية وينائي بهم عن كل مذلة واهانة ومفسدة وخيانة وعن كل ما من شانه ان يوقف سير العمران او يودي الى الشقاء في العاجلة والاجلة ويعودهم الاعتراف بوحدانية منشيء الاكوان والخضوع له سبحانه في كل زمان ومكان وتطهير القلب من النزغات الوثنية التي تصير الانسان يرهب من الاوهام ويعتمد في شؤونه على من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا نشورا ويحظر على اتباعه الاعتداء على المخلوقات وتسخيرهم في المصالح الشخصية وابتزاز اموالهم وظلمهم والحاق الضرر بهم على اي وجه كان وبهذه المبادي وغيرها من القوانين الصحيحة والاداب البالغة الى اعلى منزلة في الكمال نشر اسلافنا العظماء الوية فخرهم ومجدهم على الدنيا القديمة من اقصاها الى ادناها في اوجز وقت عرفه تاريخ العمران الامر الذي يشهد به كل متدين من ابناء هذا الدين وحتى الاجنبي عنه الذي لم يحكم الا الضمير ولم تعبث به اعاصير التعصب الممقوت ولم تجمح به الجنسية فتحول بينه وبين الحقائق الساطعة المسلمة وقد تقلبنا ايضا هذا الدين ففاز اقوام وخسر آخرون وتقدم اناس وتاخر الباقون فلماذا ؟ البس الدين واحدا والسنا من بقايا المسلمين ؟ ا ذهبت تلكم المعالم ام انطمس نور تلكم الايات ام اضمحلت تلك المبادي كل ذلك لم يقع الكتاب لا زال بين اظهرنا والسنة مدونة محفوظة وما سعد به الاولون لا زال كما هو لم يتناوله التغير ولم يجد التحريف اليه سبيلا باجماع المؤمنين فمن اين اخذنا اذا ومن اي اتانا هذا البلاء حتى انحطت ادابنا وسفلت طباعنا واضحى باسنا بيننا شديدا وكادت تنطبق علينا الاية الشريفة ويشملنا نعيها (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) بل وقفنا وقوف الموت واحجمنا عن كل مكرمة ومنقبة وبادرنا الى كل مخربة ومفسدة ولم نترك في طريقنا العوجاء مسلكا ملتويا الا سلكناه ولا محل ريبة الا ولجناه حتى لاح علينا الشقاء ووقفنا على شفى الفناء ولم تدركنا تلك العاطفة التي تدرك المذعور بل راق لنا ما نحن فيه ومتى سقط واحد منا في الهوة اتبعناه بضحكة عالية واغربنا في الاستهزاء والشماتة فكنا حربا عوانا لبعضنا دابنا الهدم والتقويض وهجيرانا الثلب والتانيب وشاننا خدمة الاغراض الفانية والتناحر على المطالب السافلة وتحطيم الاشياء الثمينة

فيا ليت شعري هل ان الجهل هو الباعث لهذه المساوي والناشر لها فنحيل عليه ونتحمل لانفسنا الاعذار ونتحمل الخروج من عبء المسؤوليات المتراكمة وقد كان يمكن هذا التنصل لو ان الامة جمعاء جاهلة ولا يوجد من بينها من درس وتعلم اما والامر على غير هذا فلا بد من سر عميق في منشا هذا التخاذل الذي اخترق صفوف الجهال الى صفوف المتعلمين الامر الذي تركنا نشك في قيمة التعليم الذي اخذوه والمعارف التي يستنيرون بها في طريقهم الى الحياة والمعهود ان المتادب بآداب الشرع الاسلامي والمؤتمر باوامره يكاد يلتحق بالملا الاعلى في اعماله وافعاله واقواله . والحق الذي لا محيد عنه ان العلم الصحيح لم تتلقه الا فرق قليلة ومعظم الطلاب لا يدرس الا العلوم الاولية التي توسع دائرة الجدل وتفتح بابا للمناقشات الطويلة والمباحث التي لا تفيد الا في الاقناع اما الكتاب واياته ومحاسنه ومعجزاته

وبيانه وهدايته وقوانينه وادابه فحسبنا منه التلاوة واما السنة السنية فاقتصارنا فيها على السماع بان هناك علما يعبر عنه بعلم السنة لاننا لو درسناها لعملنا بهما ولو عملنا بهما لقدنا الجمهور الى ما فيه المنفعة العامة والمصلحة الابدية المتبادلة ولكنا المثل الاعلى في القدوة والائتساء ولكننا ملانا الوطاب بالجدل وشحذنا الاذهان بما يعيننا على امتطاء متن الجبل لماذا ؟ لان برامج التعليم لا تشمل المقصد الا بعد اضاعة العمر في الوسيلة ولسنا اول سار غرة قمر ولا اول معجب انجبته خضرة الدمن فقد سلك قبلنا هذه المسالك رجال اعلام وافاضل كرام لم يسعهم وهم يودعون هذا العالم الاعتراف بهذه الحقيقة ولقد كان في طليعة هؤلاء الفضلاء من ازدان الوجود بتاليفه وافكاره ونال من الشهرة الذائعة والصيت البعيد دون مقداره الامام فخر الدين الرازي المفسر الشهير فقد قال في اخر وصية له وهو يودع هذا العالم الفاني ويقدم لتلامذته ومحبيه خلاصة ما جربه واطلع عليه في حياته التي كرسها في خدمة العلم والوعظ والتدريس قال ما نصه : ولقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رايت فيها فائدة تساوي الفائدة التي وجدتها في القرآن لانه يسعى في تسليم العظمة والجلال لله ويمنع عن التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات وما ذاك الا للعلم بان العقول البشرية تتلاشى في تلك المضائق العميقة والمناهج الخفية ، تلك نتيجة بحثه الطويل وخلاصة دراسته في العلوم ومن تتبع سير رجال الحديث وائمة القرآن ايقن اننا عن الصراط لناكبون وعن العلم الصحيح لمعرضون وعن الفضائل والمحاسن لنائون وان تعليمنا الحاضر مناف تمام المنافاة لروح العلم الصحيح ذلك التعليم الذي كون رجالا من عظماء هذه الامة كانوا كالنجوم المتلالئة في الدياجي لا يخافون في الحق لومة لائم وما وهنوا لما اصابهم في سبيل وما ضعفوا وما استكانوا لشدة اضطلاعهم باسرار الشريعة وقوة ايمانهم وكذلك الايمان اذا خالط الدم وامتزج مع النفس ولسنا بقادرين على الوصول الى ما وصلوا اليه ولا ملتحقين بشاوهم الا ان نتلقى الشريعة علما وعملا تلقيا يماثل تلقيهم ولا بدع ولن يقع ذلك الا ان يعلمنا سادتنا وكبراؤنا العلم الصحيح ويهدونا طرق الوصول اليه لا ان يتركوه كقدم الراكب ويحرموننا من انفس نفيس علينا ويحولون بيننا وبين هذا المطلب بالحلقات الطويلة والطرق الملتوية الشائكة فننقطع قبل الابان ونرسم فقط في قائمة طلاب الهداية والايمان وانعالنا تائهة في ذلك والله اعلم بما هنالك والسلام .

محمد الهادي العامري

راي الشعب

قبل ذهاب المديرين الى باريس للدفاع كما قالوا عن الجمهور وقع اجتماع بادارة الفلاحة للبحث في امر صدر ايام الحرب العظمى يتعلق بوسق الزيتون التونسي او الغاء هذا الامر وقد استدعت ادارة الفلاحة لهذا الاجتماع نواب الحجرات الاقتصادية بالعمالة لاعتقادها ان المسالة تهم التونسيين قبل كل احد فاحضرت هؤلاء الاعضاء الذين تعتقدهم نوابا ... ورغما من كون هؤلاء الاعضاء هم من رجال الحجرات التابعة للمجلس الكبير المنظور اليه من التونسيين والمنصفين من بقية الاجناس بغير العين التي تنظر بها الحكومة اليه . رغما عن هذا فان في احضار هؤلاء الاعضاء رائحة اهتداء الى فكرة قويمة هي عدم الاستغناء عن التونسيين فيما يهمهم بالخصوص وهو الموضوع الذي طالما طرقناه وطرقه زملاؤنا الصادقون انتقادا منا لصنيع لم يعد مقبولا في الوقت الحاضر لا سيما وقد تنبهت الافكار وتطاولت الاعناق الى حريات متنوعة وسماع صوت التونسي واخذ راي الشعب في كل امر جليل او حقير يهم بلادنا وابناءها بالخصوص لاننا لا نريد ان نعيش في بلادنا غرباء لا نظر لنا في امورنا وسن قوانين يطبقونها علينا دون مشاركتنا فيها وابداء راينا في فصولها وموادها وما احتوت عليه من نظم تليق او لا تليق بنا وقد بان بالكاشف عقم نظرية الادارة في الاستغناء عنا واهمال اصواتنا والازدراء بآرائنا ونحن شعب يحس ويتالم ولم يعد قادرا على زيادة البقاء على الاذى يتسرب اليه والقوانين الفردية تطبق عليه ومن علم ان الاوامر والقرارات والقوانين يسنها افراد في زوايا الادارات قد لا تحضرهم احوال البلاد ونفسية اهليها وما هم قادرون عليه او عاجزون عن قبوله من القوانين التي كثيرا ما الت الى احتجاجات ومظاهرات

من علم ذلك حكم بان التونسيين محقون في استيائهم من استمرار سن قوانين فردية تطبق عليهم رغم انوفهم طوعا او كرها ومن الذي يستطيع ان يتعاصى ويرفض القوانين لكونها مضرة به وبامته ...؟

لهذا طلبت الامة حق النظر في لوائح الاوامر قبل عرضها على الطابع السعيد حتى اذا ما اصبحت نافذة ومعمولا بها تلقاها الشعب بالطاعة والامتثال وكانت موافقة لرغائبه ومتمشية مع مصالحه منظورا فيها الى نفسيته وكفاءاته واخلاقه وماليته وكافة شؤونه التي تستدعي بحثا خاصا لم تقم به الادارة ولم تعرف شيئا منه وبدل ان تجمع حولها رجال الامة ونخبة المفكرين وتعرض عليهم لوائحها وقوانينها قبل تصييرها رسمية وتسمع منهم افكارهم وتصغى الى ارائهم لتربح شيئين في ان واحد احدهما الاستنارة بافكار رجال الامة ونخبة مفكريها بما هم عليه من سعة الاطلاع ومعرفة كنه الاشياء واهل مكة ادرى بشعابها . وثانيهما ربح الوقت في المجادلات بينها وبين الشعب واحتجاجاته ومظاهراته ونفوره من قوانين لا ناقة له فيها ولا جمل ويراها اجنبية عنه اريد تطبيقها عليه والزامه بالرضوخ اليها وطالما تضمنت اشياء يستحيل تنفيذها هذا ان لم نقل كانت ناقصة بحث واستقصاء هذا من جهة ومن اخرى فان الواجب يدعو الادارة الى اخذ راي الشعب في سن قوانين بلاده حتى تكون وفية بما التزمت به وكتبته على نفسها اما الغاء راي الشعب والاعراض عنه وعدم اعتباره في الوجود مع الاقتصار على قوانين يضعها البعض من الموظفين الذين لا يعرفون من الموضوع الذي يحررون فيه القوانين الا مظاهر الامور المكتوبة على ظهر الملف واذا ما ذهب الملف الى قسم اخر تجدهم لا يفكرون في شيء غير شؤونهم الداخلية

فكيف يليق ـ اذن ـ ان تستمر هذه الحالة فنبقى ابناء تونس غرباء في بلادهم وابعد الناس عن الشورى في امورهم والاخذ برايهم واعتبارهم شعبا له من المؤهلات والميزات والمعلومات والحقوق ما يجعله متبوئا مقعدا غير الذي هو عليه اليوم واذا كانت الادارة في الماضي تعتمد تهاون الناس بحقوقهم وتسليمهم فيها اما ... واما ... فينبغي ان تزول هذه الافكار من الادمغة ويحل محلها انصاف شعب يطالب بحقوقه وفي مقدمتها استشارته في سن قوانين بلاده واذا دامت الادارة معرضة عن منح هذا الشعب حق سن قوانينه بنفسه ويختمها الطابع السعيد وللادارة نظر وصي امين خصوصا وقد اجمع اقطاب السياسة حتى من الفرنسيين انفسهم ان الدستور نفسه لا ينافي الحماية فهل من اللياقة ان نرى حقوقنا ضائعة ولا نتمكن من المحافظة عليها وهل من الانصاف حرمان شعب من النظر في اموره وابداء رايه بصراحة في لوائح مشروع قانونا تخضع له الرقاب وتنحني امامه الرؤوس ؟

لسنا نطلب مستحيلا بل نطلب حقا من حقوقنا وجبت الظروف منحه لنا من جهة وتصرفات البعض من اخرى حتى اصبحنا لا نامن على مستقبلنا من ناحية القوانين المبعثرة المتناقضة المنافية احيانا لمصالح شعب ورغائب امة . ولسنا في القرون المظلمة التي يتاح فيها ان يستعبد الانسان انسانا بل نحن في عصر تساوت فيه الحقوق وتطاولت الاعناق الى الحرية واتخذ المقاعد اللائقة تحت الشمس للعيش السعيد تحت كفالة الحقوق المصانة والضمانات المحترمة والصراحة في المناقشة والاحترام في الكلام . ولسنا نتجازف بهذا القول والمطالبة بحقوق لا بد منها لشعب قاسى الالواء في نصف قرن اصبح بعده جديرا بالحياة الحرة الا اذا وقع الاعتراف بان الجهود المبذولة لانتشالنا وتمدينا وتهذيبنا كانت ناقصة او غير قادرة على ايصالنا الى منزلة نحن اهل لها لو حظينا بعناية واهتمام .

نكتب هذه الكلمات على هامش اجتماع ادارة الفلاحة للبحث في قضية الزيتون ، مؤملين ان يظهر الاثر الفعال في تطور السياسة في بلادنا وتعويض السياسة القديمة باخرى رشيدة لا سيما وقد بان بالكاشف ان السياسة الماضية غير منتجة ولا مثمرة ولا موصلة الى الغاية المطلوبة وواجب الانصاف يدعو الى الغائها واقامة سياسة جديدة على انقاضها اساسها احترام حقوق الشعب التونسي واخذ ارائه الحكيمة وملاحظاته الرشيقة باعتبار كونه عضوا حيا في المجموع الغالي له من النبغاء والمفكرين وذوي العقول الراجحة والاراء السليمة ما يجعله في مصاف الامم الحية ولذا كان حرمانه من التفكير في شؤون بلاده وقوانينها وادارتها من الغبن الواضح الجلي وان سياسة الغبن قد فات وهيهات ان يعود هيهات .

مصطفى بن شعبان

حفلة زفاف

يوم الاحد قبل الفارط احتفل بزفاف الشاب المهذب السيد البشير الرحال وقد حضر هذه الحفلة احبابه واقاربه ونحن نهنيه بهذا الزفاف المبارك ونسال الله ان يجعله مقرونا بالسعادة والهناء

النديم الممتاز

حسب العادة التي عودنا بها الكاتب البارع الاستاذ حسين الجزيري صاحب جريدة « النديم » القراء من اصداره لعدد ممتاز في راس كل سنة جديدة لجريدته الزاهرة فقد اتصلنا بالعدد الممتاز للسنة الثالثة عشرة وهو طافح بالمقالات والمباحث والقصائد باقلام نخبة من الكتاب والشعراء

ونحن نهني الزميل الفضال بسنة جريدته الجديدة وندعو لها بزيادة الذيوع والانتشار وله بالاعانة والنجاح .

رواية مريض الوهم

هي رواية تمثيلية هزلية ادبية مضحكة اصدرتها مكتبة صادر في بيروت وهي من مؤلفات مليار الروائي الفرنساوي الشهير وتعريب الشاعر الناثر الياس ابو شبكه . ثمنها سبعة فرنكات خالصة اجرة البريد يرسل حوالة بوستة باسم سليم ابراهيم صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

تعزية شاعر القيروان

في رجل الفضل والخيرية والتقا سيدي محمد بن شعبان

اعزيك يا ارقى الاحبة رتبة
ومن فاز بالاحساس عن نشأة القطر
اعزيك والدنيا كرتل مسافر
سريع بمن فيه الى مركز القبر
ولا بد من زاد من الخير والتقا
وفعل جميل في الملا عاطر النشر
كزاد ابن شعبان الجليل محمد
تقي يخاف الله في السر والجهر
اذا عاش في الدنيا على البر عاكفا
ولبى نداء الله في اخر العمر
اعزيك مع ال كرام اعزة
اذا صبروا نالوا الجزيل من الاجر
وما مات من ابقى رجالا كمثلكم
لهم همم تسمو على الكوكب الدري
فوالدكم قد سار من فضل ربه
الى جنة الفردوس في حلة الطهر
فكونوا رجالا واصبروا وتدبروا
بما قاله الرحمن في « سورة العصر »

من مشارككم في المصاب
صالح سويسي الشريف القيرواني
في شوال سنة ١٣٥١

مراسلات

تطبيقا الاوامر ١٩٢٦

قام رصيفنا الاستاذ السيد الهادي بن فرج مدير جريدة « العالم » بجولة في عمل بنزرت فكان محل الرعاية والاحترام من اخواننا احرار الجهة الا ان الادارة قد انتبهت لشيء وهو ان هنالك اوامر زجرية بتاريخ عام ١٩٢٦ يجب ان تقع على الاول تجربة في تنفيذها فعمدت الى اجراء ابحاث في قرية منزل جميل حول هذا الضيف واخذ اعوانها الملتفون اليهم يرجفون بالتهديد والوعيد ثم ارسل عامل بنزرت واحضر لديه السيدين صالح القفصي وحسين ابن الحاج يوم الاربعاء ٥ الجاري واعتقلهما رهن التحقيق الى المساء وكانت التحقيقات تحوم حول سبب قدوم هذا الزائر وما قام به من الاعمال وانذار مضيفيه باشد العقوبات لتسببهما في عقد اجتماع مع ان القانون يحارب هذه الاجتماعات وينسفها نسفا وما هذا الاجتماع الذي وقع البحث فيه الا اجتماع اناس حول ضيفهم وتحدثهم اليه وقد كان يتخلل هذا البحث من السيد القايد تهديد شديد ووعيد ليس بعده مزيد واوامر في شدة وصرامة بان الاجتماع محظور

هذا وقد بعث الينا احرار منزل جميل واحرار فريفيل يحتجون على هذه المعاملة وتحكم الحرية الشخصية الى هذا الحد فاكتفينا بنشر الخبر عن نشر الاحتجاج تذكيرا للتونسيين بانهم يعيشون تحت نظام استثنائي لا قبل لهم باحتماله اذا اصبح كما نراه اليوم موضع التنفيذ .

حفلة عقيقية

او احياء ليلة سنية

توزر في ١٧ شوال المبارك سنة ١٣٥١

بجناب الهمام المحترم والكاتب القدير الشيخ سيدي البشير الحنفي مدير جريدة « لسان الشعب » الاغر بعد التحية العطرة الرجو منكم نشر ما يلي ولكم جزيل الشكر

توفق العلامة الارشد . والدراكة الاسعد . الشيخ محمد الصالح الخازن الشريف قاضي توزر لاقامة وليمة فاخرة في ليلة الجمعة الفارطة . بولادة . بمناسبة عقيقة ابنه السعيد احياء للسنة السنية واردفها في تلك الليلة باحتفال مزدهر حضره كافة العلماء الاعلام والاعيان وما ازفت الساعة الثامنة من تلك الليلة الا وهو مهرجان الحفلة قد تم تنظيمه فمن زرابي فخيمة الى اضواء مختلفة . واخذت الوفود تتقاطر على الدار . ولما استقر بالجميع المجلس قرئت قصائد نبوية ثم قرأ الشيخ الحاج الطاهر العياشي ايات من الذكر الحكيم سحر فيها الالباب ثم تلاه الشيخ احمد بن عمارة المدرس بتوزر وجود نصيبا من القرآن ايضا اثر به على الحاضرين ايما تاثير ثم انتصب الشيخ محمد ابن سليمان المدرس والمفتي بتوزر لقراءة المولد النبوي البرزنجي بفصاحته النادرة كان اية في الاعجاب وبعد ذلك قام الاديب السيد احمد بن محمد بن حبيبة وقرا قصيدة هنا بها صاحب الاحتفال ثم اعقبه الشيخ عامر بن محمد الصالح وقرا ايضا قصيدة في نفس الموضوع فكانا على غاية من الرقة والبلاغة ثم ختما الحافظين المذكورين الحفلة بقراءة القرآن الحكيم وبعد ذلك دارت كؤوس الشاي على الحاضرين واريقت العطورات عليهم اجلالا وتعظيما لهذا الموكب العظيم . وفي الساعة الحادية عشر من تلك الليلة غادرت الجموع دار الشيخ المذكور بعد ما ودعهم بنفسه واحدا بعد واحد وكل منهم يلهج بكرم صاحب الاحتفال ولطفه وتفانيه في حب السنة واماتة البدعة كثر الله من امثاله الصالحين وانسه وعائلته الشريفة بهذا المولود السعيد الذي سماه على بركة الله (عبد الحفيظ) واقر به عيونهم وجعله من رجال الدين والوطن العاملين لاعلاء كلمة الله إنه سميع قدير وبالاجابة جدير

مكاتبكم

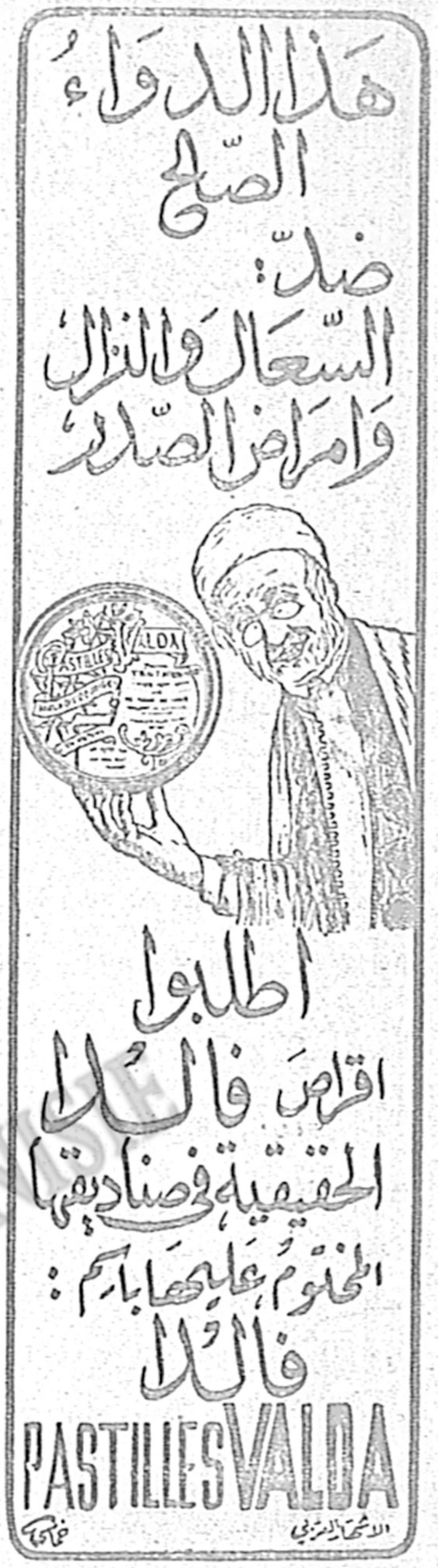

دقــاش

شرة بعض مقدمي الايتام بدقاش

افتح لي سمعك سيدي القاري، وكن حاضر الذهن لاقص عليك الرواية الاتية التي بطلها رجل من ذوي الثراء والحيثيات وضحيتها صبية ضعفاء اختطفت يد المنون زهرة شباب والدهم الشنوق وبقوا لنظر امهم سنين ما لبثوا ان هاجمهم الموت الذي لا يرحم واختطف من بينهم تلك الوالدة الحنونة التي رعتهم بحنان الامومة وضحت في سبيل صالحهم بشبابها الغض الناضر

مات الاب والتحقت به الام وانتخب من طرف النيابة الشرعية حضرة بطل روايتنا الوجيه ليقوم بحفظ مصالحهم ويكون منهم منزلة الوالد لاولاده وبقيت الاعناق مشرئبة والنفوس متعطشة للمظهر الذي سيظهر به من مركزه يقضي عليه بتقديم المصالح العامة على الخاصة ازاء مصالح منظوريه ورعاية حقوق من هم تحت كفالته والتزم ان يكونوا منه بمثابة ابنائه

وماهو العمل الذي سيفاتح به الملا من المستطلعين لاخباره في تصرفاته لثروة منظوريه التي ليست بالشيء القليل واذا بالستار يرفع فنشاهد من ورائه

الفصل الاول

حضرة المقدم يستعظم فواضل المنظورين فيجعل فكرته للبحث عن اهم الوجوه التي ينبغي ان ينفق فيها هذا المال الطائل فيمر بخاطره ان احد ذوي قرباه له دين قبل شخص آخر ولا وجه لاستيفاء هذا الدين الا من بيع سانية المدين التي لا تساوي مقدار ثلث الدين المطلوب فيعمد لشرائها من فواضل مال المنظورين لخلاص دين اخيه او دين نفسه دون النفات لمصالح الايتام

ولتبرير هذا السلوك الغريب يكلف من طرفه كل عام من يشتري غلال السانية باثمان باهضة لا تتفق وقيمتها الحقيقية تعمية وتضليلا للراي العام وتطمينا لخواطر القاصرين

المنظر الثاني

واظن حضرة القاري لا يقوى على استماعه فضلا عن مشاهدته بالحس

اذ يرفع الستار ثانيا عن حضرة المقدم وهو داخل سانيته التي اشتراها اخيرا لنفسه الملاصقة لسانية المنظورين التي هم في حاجة الى امتلاكها بدل الاخرى تراه داخلا لها ثم يشرع في الطواف بها فتحين منه التفاتة الى الحد الفاصل بين هذه السانية وسانية المنظورين

وهناك تبدو على وجه المقدم علائم الدهشة والاستغراب لرايا هذه الحدود اذ يرى قطعة من سانية المنظورين متداخلة في سانيته عليها ابنى التحديد منذ القديم ومرت عليها الحدود بشكل منحرف قوس يقلل في نظره من قيمة منظر السانية وهو ما لا يريد جنابه ولو كان من ممتلكات الغير ورضى المالكون من قبله فتضطرب في نفسه عوامل مختلفة يتغلب فيها عامل الشره والجشع وتسود على فكره روح الغصب فيعمد الى الاستيلاء على تلك القطعة من دون التفاتة الى اي وازع ومن دون تقدير لمعارضة المنظورين ومن دون مراعات لهيبة القضاء العادل

هذه هي الرواية الوحيدة التي شغلت افكار الكافة ببلدنا يغنينا عن التعليق عليها ادراجها هنا ليطلع عليها الراي العام التونسي ليدرك بحق مقدار ما وصلت اليه الحال من عسف بعض مقدمي الايتام

مع استلفاتنا لانظار كل من معالي وزارة العدلية والشيخ النائب الشرعي بتوزر لاتخاذ التدابير اللازمة ضد هذا المعتدى ردعا لامثاله وحفظا لحقوق القاصرين وعسى ان نرى ذلك قريبا

يوسف الرويسي

جهة الجريد

فتحت جريدة صدى صفاقس الاسبوعية بابا خاصا للدفاع عن الناحية اعلاه وتطوع احد الكتاب المطلعين على احوال اقصى الجنوب التونسي بالكتابة واننا نشكر دفاع الجريدة المذكورة ونلفت انظار الاسرة الجريدية الماجدة لتشجيعها

وهاته ترجمة المقدمة والبرنامج التي فتح بها الكاتب هذا الباب

ان مطالب وآلام اهل الجريد النسبية او بعبارة اصح المهملة من غالب الجرائد العربية والفرنساوية. والمعروف في عالم الصحافة والقاعدة المتبعة هي نشر فكرة الشعب ومطالبه لا كما نشاهد في بعض الجرائد الاخبارية اليومية فمكاتبيها كلها تاسف على فراق زيد او الحفاوة والتكريم لقدوم عمرو ومع هذا فان الناحية اعلاه لها امراض قاتلة وكلام دامية ومطالب عديدة وفكرة سامية ذات مسائل معقدة شائكة لا تعجب بها الجرائد على ما يظهر لنا.

واذا اكتفين بالارشادات والاخبار المنشورة في الجرائد المتقدمة فاننا نحكم ونجزم بان جهة قفصة كالجنة لا توجد بها مظالم ولا مطالب ولا فاقة ولا بؤس والحقيقة الملموسة فان الناحية المتقدمة هي اتعس نواحي المملكة التونسية فهي في دور الاحتضار من الازمة العالمية وعدم نجاح الصابة وقلتها في الاعوام الاخيرة وكثرة الضرائب والاتوات المختلفة والتي اضيف اليها في الايام التالية مسالة التجنيد وعليه ان الناحية المتقدمة هي في احتياج شديد لا بلاج سونها لمن اهم النظر اكثر من كل جهة

ان الذي يجهل حالة الجريد اليوم يتسائل بحق ما هي وظيفة نواب الحجرة المختلطة والمجلس الكبير وهي مسالة نتركها لفطنة القاري وان كان تصريح النواب ينحصر في قولهم ان كلمتهم غير مسموعة وفي هاته الحالة الاحسن لهم التسليم ولكن الحقيقة ان نوابنا يخشون عدم انتخابهم مرة ثانية كما يشهد التصريح الذي قبل به تسليم احد اعضاء البلدية من زملائه

وخطتنا في هذا الباب ترك زملائنا يكون الراحل ويحتفون بالقادم وننظر من حقيقة الجهة المالفة ونسجل مسؤولية كل واحد ونقاوم المظالم ونعلن الفكرة الشعبية في صورتها الحقيقية، واملى كلمتنا هاته الاولى نوقف بعض الذوات عند حدهم لانهم لاغراض شخصية يريدون القضاء على الناحية البائسة المتقدمة

هاته طريقة وبرنامج فاتح الباب حقق الله امله ورزقه الاعانة والثبات

محمد بورقيبه التوزري

مجاز البــاب

سكان المجاز قريبون جدا الى الادماج فيها وان الجهل قد انتشر وعم. ومن منذ عهد قريب فقط اقبل البعض منهم على التعليم ولكن بالمكاتب الدولية ليس الا ابن منضب على روح اللغة العربية وادابها

ليس بلاد صناعات. وحتى الارض لم يبق منها بيد الاهالي الا القليل. حتى ان البدويين وسكان المزارع تجمعوا باطراف البلدة وشيدوا بها اكواخا متواضعة بعد ان سلبت منهم اراضيهم واطردهم المعمرون. ومكان الكوخ يسوغ بثلاثين فرنك فما فوق للشهر الواحد. ومعنى ذلك ان صاحب الاملاك الطائلة اصبح لا يجد مكان يبني به كوخا صغيرا يتقى به الحر والقر

اما الماء فزيادة عن كونه غير صالح للشراب ففي فصل الصيف يكاد يفقد تماما ذلك لانه عددا يربو على الالفين نسمة يستوردون الماء جميعا من بئر واحد

شوارع البلدة نظيفة في الجملة ولا تحتاج الا الى ترميم طفيف غير ان النور مفقود. وقد كان في زمن الحرب الكبرى ابطل وقد طلب الاهالي ارجاعه المرار العديدة بلا جدوى …

اما مظاهر البلدة فتحاكي بلدة قبر قبل التي مباني الحديث عنها فللمعمرين وللشعائر المسيحية وتعاليم الكنيسة السيادة والمظاهر الاكبر فحتى ان المحكمة الشرعية بالمجاز ليس فيها ما يشعر باحترام الشعائر الاسلامية لا من حيث موقعها ولا من جهة هيكلها وما يلزم لها من السعة والبهجة

وبجانب ذلك فاننا نسجل هنا مواقف فضيلة الشيخ قاضي المجاز المشرفة في نصائحه الثمينة التي يلقيها في خطبه الجمعية الامر الذي جعل كل الالسن تلهج بذكره ونشر معالم فضله بين الرائحين والغادين. وبفضله قد انقاد زمرة من الشباب والكهول الى التفكير في الصالح العام. فنهني بلدة المجاز بقاضيها العلامة المفضال الشيخ السيد محمد البرواك ونتمنى لو ينسج على منواله بقية الايمة في سائر الجهات

متجول

الاستاذ احمد الصافي بالجريد

يوم الثلاثاء المنصرم على الساعة ٣ و٣٠ دقيقة مساء حل بتوزر الاستاذ المذكور على متن سيارة وما ازفت الساعة ٤ الا وافراد الشبيبة التوزرية يتقدمون افواجا افواجا يؤدون عبارات التحية لجنابه وبعدئذ استقر الراي على الاجتماع والاحتفال بحضرته على الساعة ٩ مساء ولم تمض ٢٠ دقيقة بعد الساعة ٩ المذكورة حتى اكتظ محل الاجتماع بغالب افراد الشبيبة فجلسوا يتجاذبون اطراف الحديث والمحاورة مع الضيف الكريم ورغم ضيق الوقت ومجيئه فجاة فقد قام بعض افراد الشبيبة يلقون على مسامعه ماجادت به قرائحهم من الخطب والقصائد وعلى الساعة ١١ مساء خرج الكل مسرورين وعلامة الازدهار والفرح تبدوا على وجوه الحاضرين والعلم التونسي يرفرف على رؤوسهم اجلالا لهاته الليلة القيمة التي يشاهد فيها افراد الشبيبة معجبين بمكارم اخلاق المحتفلين به وحسن محادثته وما تلقوه عن جنابه من حكم ونصائح ستبقى له لديهم ذكرا خالدا وتاريخا طيبا

ولم يكتف افراد الشبيبة بالاجتماع مع حضرته بالاجتماع المذكور بل اينما حل الا ووجدهم يحتفون به ذات اليمين وذات الشمال وعلى الساعة ٨ و٣٠ دقيقة من صباح يوم الاربعاء قصد مدينة نفطة واستقبله هناك بعض اعيانها ورجع منها نحو الساعة ٤ مساء حيث وجد افراد الشبيبة التوزرية ينتظرونه واجتمعوا بجنابه مع نخبة من افراد شبيبة دقاش ووافت الحاضرة ما يزيد عن مائة. وفي يوم الخميس على الساعة ٨ و٢٠ دقيقة صباحا قصد مدينة دقاش التي ما كاد يصل اليها حتى استقبله شبينها وبصحبتهم العلم التونسي وبعد ان رحبوا بجنابه اصطحبوا جميعا للمحل الذي اعدوه للاجتماع وتليت عدة خطب وكلمات على مسامع الضيف تناسب المقام وعلى حدود الساعة ١ و٣٠ دقيقة تقريبا ودعهم وقصد قبلي قافلا على طريق شط الجريد سلمه الله وامده بمزيد فضله واحسانه بجزاء عن هاته الجولة التي قام بها قصد زيارة اخوانه والاطلاع عن حالة بني وطنه فجزاه الله عن الامة والوطن خيرا

ويا ليت قرناءه يقتدون به ويقومون برحلات ادبية وزيارات لبني وطنهم لما في ذلك من الفوائد التي لا تخفى.. واننا في ذلك لمن المنتظرين

توزر في ٦ شوال ١٣٥١

احدهم

الاتعــاب عند المراة

اذا كبرت اشغال المرء وكثرت اتعابه فيتغير دمه بكيفية محسوسة ويضعف جهازه العصبي حتى يبقى بدون قوى فينشا عن ذلك ضعف عام له خطر هو من الاهمية بمكان ولا سيما عند المراة التي دائما ينشا لها عن ذلك نتائج خطيرة

ولذا فان تداخل حبوب بنك يتحتم كل التحتم على منهوكي القوى اذ ان حبوب بنك هي بلا شك اعظم مقو للدم وللجهاز العصبي فمفعوله قوي ومستمر على سائر اعضاء البدن البشري ومن استعملها وواضب على استعمالها ونصح لاصدقائه استعمالها دائما اليك ما قالت ثنوه بشان

حبوب بنك مدام الارملة بروخمر القاطنة بيلد اوباز بمنطقة سان ميبون بمقاطعة الكنتان بفرنسا

وكثرت اشغالي فتسبب لي ذلك عن تعب وضعف عام وكنت كاني لا اكل وانالم من اوجاع مستمرة ومتعبة براسي وسائر بدني ويمكنني اليوم ان اشهد بان حبوب بنك هي دواء حسن مفعوله عجيب فارجعت لي شاهية الاكل والقوة والشجاعة في العمل وتمكنت من مواصلة اعمالي ويسرني جدا ان اعترف بان حبوب بنك هي انجح وانفع دواء لمنهوكي الصحة والذين ضعفت ابدانهم بسبب الاتعاب الناشئة عن كثرة الاشغال فاني انصحهم ان يجربوها فتعود عليهم بالنفع الجزيل وليس الخبر كالعيان »

قد اشتهرت حبوب بنك في جميع انحاء العالم ولا سيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا ترى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونها وشهدوا بنفعها ولذا نحرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم .

توجد حبوب بنك بجميع الصيدليات المستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ باريس

ثمن القارورة ٨ فرنكات. ثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris.
8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

من ادارة الجريدة

تطالب ادارة لسان الشعب وكلاء (باعة) في الجهات التي ليس لها بها باعة مثل قابس ونابل وماطر والبليدة وتلمسان وغيرها

(مقتطفات)

يرى بانه

من اغرب الاخبار التي وردت في البريد الاوربي الاخير ما جاء في احدى الجرائد الانكليزية من ان رجلا انكليزيا يدعى المستر ريشارد تاو مسون وهو اعمى منذ طفولته يستطيع ان يميز الوان

الازهار اذا ما قربها من انفه واشتم رائحتها وقد ذهب اليه احد مندوبي الجريدة ومعه مجموعتان من الازهار لون المجموعة الاولى منها يميل الى الصفرة ولون الاخرى احمر داكن فلما قدم له المجموعة الاولى قربها من انفه وسرعان ما اخبر عن لونها الصحيح وهكذا صنع في الثانية وقد خلط المراسل بعض ازهار المجموعة الاولى بالمجموعة الثانية وناولها الاعمى فكان يقرب الازهار زهرة زهرة الى انفه وينطق بلون كل منها صحيحا من غير ان يخطىء مرة واحدة

بلاد سعيدة

في جزيرة فرموزا تبيح القوانين للرجل ان يطلق امرأته اذا اثبت امام المحكمة انها كثيرة الكلام ثرثارة

وفي بولندا تستطيع المرأة ان تطالب الطلاق من زوجها اذا كان يحترف حرفة من شانها ان تكسبه رائحة كريهة

وتحسد الجريدة الانكليزية التي تكتب هذا الخبر هذين البلدين حسدا كبيرا حتى ليخيل اليك انها تتمنى ادخال مادتين جديدتين في القانون الانكليزي

الصابون الطبيعي

في الملايو نوع من الشجر له خاصية غريبة جدا اذ انه يسيل منه نوع من الصابون الجيد يستعمله الاهالي بعد ان يخلطوه بمواد كيمائية

فرن يذيب النحاس

ولكن لا يحرق الورق

تستعمل المصانع الانكليزية قريبا فرنا جديدا يعتبر الاول من نوعه في عالم الصناعة فهو يذيب النحاس الاصفر في سرعة وسهولة ولكنه لا يستطيع حرق قطعة صغيرة من الورق وهذا يرجع الى خلو الفرن من الاكسيجين وهو ضروري لتمام عملية الاحتراق

ام القرى

مصل ضد الكذب

اخترع الاستاذان كيلر وموليبرج من اساتذة جامعة شيكاغو اختراعا اقام ضجة كبرى في الدوائر العلمية فانهما اخترعا مصلا ضد الكذب يرغم الانسان على قول الصدق رغما عن ارادته

وظهر ان هذا المصل مركب من المورفين والسكوبولامين وهذا مستخرج من عدة نباتات تحتوي على مواد مخدرة منومة . والمزيج المذكور لا يمنع الانسان خاصة معرفة ما حوله كما لا يمنعه عن الكلام ولكنه يشل ارادته ويجعلها كالمفلوجة وبناء عليه يمكن حمله على التصريح بامور والاقرار بحوادث حدثت له كان من المستبعد جدا ان يفوه بها لو كان مالكا لارادته

وقد اهتمت الجرائد الاميركية بامر هذا الاختراع وكتبت عنه الاعمدة الكثيرة وقتلته بحثا وتمحيصا وقد عولت الحكومة الاميركية من جهة اخرى على استعماله لدى تحقيقات الجرائم المختلفة لحمل المتهمين على تقرير الحقائق الناصعة على علاتها

حادثة قتل مضى عليها ٢٠ الف سنة

بينما العمال يعاونون في ولاية « مينيسوت » باعمال الحفر عثروا على هيكل جسم فتاة سليم و وجدوا في جسمها آثار طعنة بآلة حادة و وجدوا منطقتها سليمة وفي عنقها عقد ثمين وحول معصميها سواران من اصداف البحر . وقد حضر الطبيب الشرعي وقرر ان القتل حدث قبل عهد التاريخ المعروف اي منذ عشرين الف سنة . وقد اقام هذا الاكتشاف ضجة في الدوائر العلمية وتوافد على مكان الحادثة مئات من العلماء والاطباء من جميع انحاء امريكا وقد ايدوا تقرير الطبيب الشرعي بان الفتاة قتلت منذ عشرين الف سنة . ويظهر ان القتلة طعنوا القتيلة طعنة نجلاء في صدرها بآلة حادة كسرت احدى اضلاعها وجزءا من العمود الفقري وطرحوا جثتها في البحيرة حيث لبثت هذه الاعوام العديدة تحت الجليد الذي حفظها من التعفن . وقرر العلماء ان القتيلة في السابعة عشرة من عمرها واستدلوا على انها من قبيلة المغول وهذا يؤيد قول بعض العلماء بان البر الاميركي كان يسكنه المغول قبل ان وفدت عليه القبائل ذات البشرة الحمراء

فوق الانسان الكيماوي

لله ما ياتينا به العلم ولله ما تاتينا به الكيمياء من مدهشات العجائب والغرائب فقد روت جريدة « الدايلي اكسبرس » الشهيرة انه مضى على احدى جامعات لندن عهد طويل وهي تعمل في طي التكتم الشديد وتقيم تجارب مختلفة وقد توفقت اخيرا لاكتشاف تركيب كيمائي يستطيع تكوين فصيلة من الناس تكوينا صناعيا تفوق الناس قوة ونشاطا وطول عمر وسمت « الدايلي اكسبرس » هذه الفصيلة المنتظرة « فوق الانسان الكيماوي » واستطردت الجريدة الكلام فقالت : ان هذا التركيب السري يطيل عمر الانسان سنين عديدة ويستطيع طرد الخوف من القلوب وبث الشجاعة والاقدام في النفوس كما انه يقوي عمل المخ ويمنح الناس صحة نشية غير معهودة من ذي قبل

وفي انكلترا لا تجيز القوانين اقامة التجارب مع الناس بواسطة الامور المجهولة التي لم تتحقق فائدتها ولذلك فان علماء الجامعة كانوا يقيمون التجارب مع الحيوانات واسفرت التجارب عن نجاح مدهش باهر

فالخراف والقطط التي اعطيت هذا التركيب زادت قوتها زيادة مدهشة حتى انها استطاعت الهجوم على الكلاب والفتك بها

واصبحت قوة النعجة تساوي قوة الثور الشديد القوي كما اصبحت القطة تصارع الفهد وغدت الجرذان تهزم القطط

ان هذا التركيب المدهش ماخوذ من المواد التي تفرزها الغدد الكلاوية او ما فوق الكلى وبوجه اخص من تلك المادة المعروفة في الطب باسم « ادرينالين » وقد استعمل الاطباء من عهد بعيد الادرينالين الماخوذ من كلى النعجة وعالجوا به النزيف الدموي الداخلي وتقوية المرضى الناقهين

ان عمل هذه الغدد ما زال مجهولا عند جميع اطباء العالم وانما عرفوا فقط ان الادرينالين اذا وصل الى كريات الدم يقلص عضلات القلب والشرايين

وقال احد الاطباء المشتركين في هذا الاكتشاف لمحرر الديلي اكسبرس : انه الآن وجميع زملائه الاطباء مقتنعون كل الاقتناع بان الشجاعة والبأس يتوقفان على حالة عمل الغدد الكلاوية او ما فوق الكلى وقال لها ايضا : ان من المؤكد المستطاع تحويل جيش برمته الى ابطال مغاوير شجعان لدى استعمالهم التركيب العجيب الذي اكتشفوه وعش رجبا تر عجبا !!

فكاهات

ربة البيت للخادمة . اسمعي يا مادلين ! الى وجدت في جيب معطف زوجي مفتاح غرفة نومك

الخادمة . اطمئني يا سيدتي ! فان الامر بسيط جدا فانه عندي مفتاح ثان لغرفة نومي …

⁂

المحامي للمتهم . يظهر من لائحة الاتهام ان جنايتك فظيعة فما لديك من وسائل الدفاع ؟

المتهم . لا توجد عندي وسائل دفاع مطلقا يا حضرة المحامي ! فقد اخذوا مني اخر سكين كان معي

(الاخاء)

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات	
٥٠	مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب
١٨	مصحف بهامشه تفسير الجلالين
١٧٥	صحيح البخاري ٩ ج تجليد افرنجي مذهب
١٥	ديوان الحماسة سفر قماش
١٥	مقامات الحريري سفر قماش مذهب
٤٠	العقد الفريد ٤ ج سفر قماش
٢٥	البيان والتبيين للجاحظ ٣ ج
٢٥	السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
٤٥	زهر الاداب ٤ ج للحصري
٩	سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز
٢٨	مجمع الامثال للميداني
٥	العقاد على السدود
١٢	تاريخ الفخري في الاداب السلطانية
٢٥	ديوان ابن الرومي تجليد افرنجي مذهب
٢٣	ديوان ابن المعتز
١٢،٥٠	الآفات الاجتماعية وعلاجها قلم تولستوي
٢،٥٠	رواية صباح وجميل
٢،٥٠	رواية ابن الكونت مونت دي كريستو
٢،٥٠	رواية الشريف الفرنسي او الوداع الاخير
	سمير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)
١،٢٥	الجزء من سلسلة (الروائع)

يضاف الى ذلك معلوم البريد

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فترى القناعة مجسمة تستقبلك بشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركه صوليا - شمس والمراول الصوف النسواني ماركه فاطمة والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفراش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبليغرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشيدان الحرير بالذوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى دمت ودامت لكم السعادة

اسطوانات تونسية جديدة

ملئت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والملاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق التونسي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

منصابك بردفانه لو كان تطلع حاره

يا زعبانه ماني خوك عليك تقاجي في المروك

يا ليتني باليت لا شفتك ولا جيت

هاذي الودة يا لخوان

يا للا طالب بردون منك يا كحلت العيون

سيدي خوبا لا يقلا

ايوفى لهكه الشمس عليك

يا عمرك عالفواياج دي نوس

الغيرة في الحب صعيبه

انا ريت طفله البارح في الليل وحدها تسوق الاتوموبيل

البيضه هي راس المال

الطبع ان ما داويتني يا بنيه راك هلكتيني

عروش يصير الشايب بولي صغير

مبروكه تبري قالت ما عنيش

على خاطرك نبيع براسي

ليت نبني يا صغير

يا اللايف اللطف على كونك

بابا جوزني

اليوم نشبح ززبنات

بجراك قتال باللي عندك بوست خال

اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله

باما يا حنه يعطيك الجنه

يا بنيه يا ام الخلخال

بره يا شيباني وسع

حل اوذانك واسمع لي

غربت بي بغريبك ازمانك

سلامية بنزرت

فداك احمد بوليمان

اسطوانات السيد البشير فهمي

والاستاذ محمد عبد العزيز

وغنى جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها الاخير لمن يطلبه مجانا

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونوليات و بشاكر وقراية بيضة وشخمة وبرانس سوستي وصوف عال و برفيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

❋ نصيحة ❋

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال . والقمار والسبور . والسوكيت صوف . وصوف بالحرير . وبرسم وقطن . مجعب وصادة . بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

ادوات الحلاقة

يوجد السيد سالمي الحجام بنهج الجزيرة بساج بميس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (امواس ومكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر) حجامة بالعيار

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الختي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
المكتبة الوطنية